Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اخر كلمات المعداوى

فى أوائل ١٩٦٤ عاد المعداوى من قريته بعد فترة طويلة قضاها هناك أسيرا للمرض الذى كان يعاوده بين الحين والحين ، والذى زاد هذه المرأة فلم يعد مرض « الكلى » فقط ، ولكنه أصبح بالإضافة إلى ذلك نوعا من « ضغط الدم الخبيث » الذى يستعصى على الدواء المألوف لضغط الدم ، وعندما عاد المعداوى من قريته أسرعت إليه وسجلت معه حديثا طويلا نشرته فى جريدة الجمهورية حيث كنت أعمل فى ذلك الحين محررا أدبيا لها ، وقد كان هذا الحديث هو آخر كلمات المعداوى ؛ لأنه مات بعد ذلك بعام وبعض عام ، وقد قضى العام الأخير من حياته متعبا حزينا لا يفكر فى كتابة أو إنتاج . وقد كان فى هذا الحديث تصوير لكثير من جوانب فكره ونفسه ، ولذلك فإنى أقدمه هنا دون أن أقدم الأسئلة التى وجهتها اليه ، فإن هذه الأسئلة تتضح من إجابته عليها ، وفى هذه الكلمات ما يساعدنا على